مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 27 أغسطس 2023

بي بي سي: مستقبل فاغنر في إفريقيا محفوف بالمخاطر بعد وفاة بريغوزين

(ترجمات . BBC)

سلط تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الضوء على مستقبل مجموعة فاغنر بعد مقتل قائدها يفغيني بريغوزين في تحطم طائرة في روسيا.

وأعلن بريغوزين في رسالة سجلها قبل يومين من وفاته أن مجموعته من المرتزقة «تجعل روسيا أكبر في كل قارة - وأفريقيا أكثر حرية». وأعلن «العدالة والسعادة للدول الأفريقية».

لكن تلك المهمة التي أعلنها يكتنفها الغموض الآن بعد مقتله.

ولفتت الشبكة إلى أن فاغنر كانت نشطة في عدد من البلدان في القارة - وأبرزها جمهورية إفريقيا الوسطى ومالي. لكن لعديد من الحكومات الأفريقية، فإن وفاة بريغوزين المعلنة هي مصدر ارتياح.

وأشارت الشبكة إلى أن المجموعة انخرطت في صراعات في عدة دول وعملت مع حكومات في عديد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك جمهورية إفريقيا الوسطى ومالي، مقابل الوصول إلى الموارد الطبيعية.

ويعرب كثير من المراقبين عن قلقهم من نشاط المجموعة في القارة، ذلك أن عملاء فاغنر لم ينشروا الحرية ولم يدعموا رغبات الشعوب، ويشير وجودهم إلى التاريخ السلبي للمرتزقة في أفريقيا ما بعد الاستعمار.

ونوّهت الشبكة إلى أن الأداء العسكري الأخير للمجموعة كان مختلطًا، إذ أنها حققت عددًا من النجاحات في جمهورية إفريقيا الوسطى ولكنها كذلك عانت الكثير من الإخفاقات كما هو الحال في موزمبيق، فضلًا عن تورطها في مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان في مالي.

تخلق وفاة بريغوزين حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل فاغنر في وقت تضغط فيه الدول الأفريقية ضغطًا متزايدًا من أجل حلول أمنية تقودها الدول لإفريقية بشأن المرتزقة الأجانب.

وقد يحاول الكرملين السيطرة على عمليات فاغنر، لكن العقود الجديدة قد تقتصر على الأنظمة التي تستخدم تلك المجموعة باعتبارها شريكًا أمنيًا أخيرًا.

وترجح الشبكة أن يحاول الكرملين، الذي لن يتخلى عن أمثال جمهورية إفريقيا الوسطى ومالي، تولي العمليات، لكن قدرته على التعامل بجدية مع عملاء جدد، كما تصور بريغوزين، ستكون صعبة.

وهذا هو الوقت المناسب للقادة الأفارقة لتنفيذ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية بشكل حقيقي، من خلال تنفيذ اتفاقياتها وبناء المؤسسات وقوات الأمن ذات المصداقية والتي تخضع للمساءلة، حسب ما يختم التقرير.

هآرتس: الهدف المشترك لمصر وحزب االله.. لا توسعوا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

(إقليمي ودولي . هآرتس)

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تحليلًا للكاتب تسفي بارئيل يتناول ما يعتبره الكاتب هدفًا مشتركًا يجمع مصر وحزب االله فيما يتعلق بالأوضاع في الأراضي المحتلة والذي يتمثل في تجنب توسيع أو تأجيج الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

يلفت الكاتب في مستهل تحليله إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يُدرك، أكثر من السياسيين الإسرائيليين الذين طالبوا بعملية لسحق «البنية التحتية للإرهاب» و/أو الإطاحة بالسلطة الفلسطينية، ما يمكن أن تؤدي إليه عملية عسكرية إسرائيلية كبرى في الضفة الغربية.

ويشير الكاتب إلى أن كلا من مصر وحزب االله في لبنان يشتركان في رغبتهما في منع التصعيد الذي يمكن أن يزعزع استقرار تأثيرات ومصالح كل منهما في المنطقة ويعتبران توسيع نطاق العنف مخالفًا لأولوياتهما الاستراتيجية.

وقالت الصحيفة إن الطرفين يُقدّران الآن الاستقرار على المواجهات التي يمكن أن تكون لها عواقب غير متوقعة تتجاوز الصراعات المباشرة.

وينوّه الكاتب إلى إمكانية التعاون غير المباشر بين هذه الجهات الفاعلة، وهو تعاون مدفوع بأهدافهما المتبادلة المتمثلة في احتواء أي صراع كبير في المنطقة والذي يمكن أن تكون له تداعيات تهدد مصالحهما وأهدافهما الحالية..

مودرن دبلوماسي: مصر تطمح إلى أن تكون عضوًا نشطًا ومؤثرًا في مجموعة البريكس

(إقليمي ودولي . مودرن دبلوماسي)

استعرض تقرير نشرته مجلة مودرن دبلوماسي ما تتطلع إليه مصر من انضمامها لمجموعة البريكس والتي دعت مصر للعضوية الكاملة في المجموعة الاقتصادية اعتباراً من يناير المقبل,.

وقالت المجلة إن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أكد تطلع مصر إلى تعزيز التعاون والمضي قدمًا في العمل المشترك مع الدول الأعضاء في كتلة البريكس في مختلف المجالات على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف.

وأدلى مدبولي بهذه التصريحات خلال كلمة ألقاها يوم الخميس في جلسة حوار رفيعة المستوى حول التعاون بين إفريقيا والبريكس عقدت على هامش قمة البريكس الخامسة عشرة.

وشارك رئيس الوزراء في القمة نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي.

التطلع لدور نشط ومؤثر

وقال مدبولي إن مصر ترحب بجميع المبادرات والمشاريع التي تهدف إلى تحقيق المصالح المشتركة وبناء شراكة مستدامة.

وأضاف أن مصر تتطلع إلى أن تكون عضوًا نشطًا ومؤثرًا في الكتلة وكذلك المساهمة في جهودها الرامية إلى إيجاد حلول عملية وفعالة وقابلة للتنفيذ للتحديات التي تعاني منها «بلداننا».

وأشار إلى أن هذا يتطلب تكثيف العمل المشترك في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب العالمي.

كذلك رحب رئيس الوزراء بالخطوة التي اتخذتها مجموعة البريكس لتوسيع الكتلة، والتي قال إنها ستساهم في مساعدة المجموعة على أن تكون أكثر فعالية وقدرة على التعبير عن رؤاها على المستوى الدولي.

تعزيز العلاقات

وأشار مدبولي إلى أن مصر حريصة على تعزيز علاقاتها مع دول البريكس على مدى السنوات الماضية من خلال المشاركة في الجلسات التي عقدت في إطار خطة بريكس بلس. وأضاف أن مصر انضمت أيضًا إلى بنك التنمية الجديد التابع للكتلة في عام 2021.

واستعرض مدبولي رؤية مصر فيما يتعلق بالمجالات التي يجب التركيز عليها في إطار التعاون بين كتلة البريكس والدول النامية في المرحلة الحالية.

وقال إن رؤية مصر تشمل الحاجة إلى تكثيف الجهود المشتركة لمعالجة أزمة الغذاء التي وصفها بأنها من أهم المخاطر التي تواجه الدول النامية وعواقبها.

أضاف رئيس الوزراء أن ذلك يمكن تحقيقه من خلال تنسيق وتكثيف الجهود كجزء من العمل الإقليمي والدولي متعدد الأطراف لتلبية احتياجات الدول النامية.

وأشار إلى أن الرؤية تتضمن أيضًا تطوير قطاعات الزراعة والصناعات الغذائية، ونقل التكنولوجيا وتوطينها، وبناء القدرات، وتحسين البنية التحتية في المناطق الريفية.

وأشار إلى أنه يشمل أيضًا نقل التكنولوجيا الزراعية وكذلك أنظمة الري الحديثة والمستدامة.

وفي هذا الصدد، قال مدبولي إن مصر مستعدة لاستضافة مركز عالمي لتوريد وتخزين الحبوب - بالتعاون مع المجتمع الدولي - بطريقة تسهم في مواجهة أزمة الغذاء العالمية.

وأضاف رئيس الوزراء أن رؤية مصر تتضمن أيضا العمل على إصلاح الهيكل الاقتصادي والمالي الدولي لجعله أكثر إنصافا وعدلا واستجابة لاحتياجات الدول النامية بما فيها المتوسطة الدخل.

وأشار إلى أن الرؤية تشمل أيضًا تطوير آليات لتخفيف عبء الديون الخارجية، من خلال الإعفاء أو المقايضة أو التسديد الميسر، بالإضافة إلى المقترحات المتعلقة بإدارة النظام المالي العالمي.

دويتشه فيله: الغرب يتفاعل مع خطط توسيع البريكس

(ترجمات . دويتشيه فيله)

نشر موقع دويتشه فيله الألماني تقريرًا للكاتب أوليفر بيبر يسلط الضوء على رد الفعل الغربي على خطط مجموعة البريكس لتوسيع الكتلة والتي بدأتها بدعوة 6 دول للعضوية الكاملة من بينهم مصر.

ويلفت الكاتب في مستهل تقريره إلى أن الولايات المتحدة ربما لا ترى حقًا أن خطط البريكس تشكل تهديدًا خطيرًا، أو ربما يكون التقليل من أهمية ضم إيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر وإثيوبيا والأرجنتين مجرد استراتيجية سياسية. على أي حال، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن كتلة البريكس ليست منافسًا جيوسياسيًا للولايات المتحدة لأن مصالحهم مختلفة جدًا.

وأوضح الكاتب أن البيت الأبيض يحاول عدم هإثارة المشاكل. ولم يندد أحد بالمبادرة ووصفها بأنها هجوم مفتوح على السيادة الأمريكية العالمية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إنه من أجل الحفاظ على السلام والأمن العالميين، فإن الولايات المتحدة «ستواصل العمل مع شركائنا وحلفائنا في المنتديات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف... وتؤكد الولايات المتحدة اعتقادها بأن الدول قد تختار الشركاء و التجمعات التي سيرتبطون بها».

وبدلًا من ذلك، تسعى واشنطون للتركيز على القمة الثامنة عشرة لدول مجموعة العشرين، التي ستعقد في نيودلهي في غضون أسبوعين. وستُمثل دول البريكس الخمس هناك وكذلك الأعضاء الجدد المحتملين، الأرجنتين والسعودية - ولكن ليس الإمارات أو مصر أو إثيوبيا. والأهم من ذلك أن عدو الولايات المتحدة اللدود، إيران، لن تكون حاضرة. وذكر البيت الأبيض أن الدول الغربية تسعى لتحقيق «نتائج قوية» في اجتماع نيودلهي من شأنها أن تظهر دور مجموعة العشرين باعتبارها «المنتدى الأول للتعاون الاقتصادي».

«تحالف اقتصادي»

لا تزال عديد من الدول الغربية حذرة بشأن إمكانية أن تصبح مجموعة البريكس مركزًا جديدًا للقوة. فقط عدد قليل من وسائل الإعلام غامر بكشف المستور، معربة عما قد تفكر فيه عديد من الحكومات خلف الأبواب المغلقة.

وعلقت صحيفة أفتنبوستن النرويجية على أن مجموعة البريكس «أصبحت ناديًا عالميًا للقادة الاستبداديين والرجعيين، وعلى رأسهم الصين وروسيا». وقالت الصحيفة إن شعوب هذه الدول تستحق الأفضل.

وكتبت صحيفة إن آر سي الهولندية: «حقيقة أنه في النهاية، جرت دعوة الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة فقط للانضمام هي نكسة للصين». وشددت جنوب إفريقيا على أنه «من الخطأ تمامًا» اعتبار مجموعة البريكس منصة معادية للغرب. وخلصت الصحيفة إلى أن «المجموعة ليست بديلًا بعد لمجموعة السبع، كما ترغب الصين».

برلين هادئة

وفيما يتعلق بألمانيا، قال الكاتب إن الخط الذي تتخذه وزيرة الخارجية أنالينا بايربوك في العلن هو أنه ليس من المهم حقًا أن تبحث الدول في مكان آخر عن تحالفات في عالم 2023 المعولم. وقالت «في مثل هذه الأوقات، تدرك كل دولة في العالم أهمية التعاون والشراكة. ويجب على كل دولة أن تسأل نفسها باستمرار: ما هي الشراكة التي تناسب قيمها

ومصالحها على أفضل وجه ؟ أيهما أكثر فائدة لها على المدى الطويل ؟»

ومن الواضح أن استراتيجية ألمانيا هي أن تبقى هادئة والتأكيد على أن الباب في برلين مفتوح دائمًا لجميع أعضاء البريكس الجدد. وأشارت بايربوك إلى أن ألمانيا لديها بالفعل قنوات اتصال معهم جميعًا، باستثناء إيران.

وتحدثت وزير الخارجية الألماني بقوة لصالح التعاون مع الأعضاء الجدد في هذه المجموعة من الاقتصادات الناشئة المهمة. وقالت إنها لا تشارك الرأي الذي ينتشر في وسائل الإعلام الألمانية بأن اجتماعات دول البريكس تمثل مشكلة، مشيرة إلى أن الأوروبيين، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجموعة العشرين تتمتع أيضًا بحرية اختيار شركائهم.

الاتحاد الأوروبي يواجه تحديا

ومع ذلك، وحسب ما يتابع الكاتب، فإن أحد أعضاء حزب بايربوك لا يراوغ بشأن نتيجة القمة في جنوب إفريقيا. وقال راينهارد بوتيكوفر، منسق السياسة الخارجية لحزب الخضر في البرلمان الأوروبي، إن قمة البريكس أثبتت حقائق تاريخية؛ وهذا سيزيد من الأهمية الدولية لمجموعة البريكس، حتى لو كانت هناك اختلافات ملموسة بين أعضائها. وستتغير شخصية البريكس مع هذه الجولة من التوسع. وستزداد هيمنة الصين وستصبح مجموعة البريكس مجموعة استبدادية بشكل واضح.

أقر بوتيكوفر بأن مجموعة البريكس ليست متجانسة، كما يتضح من موقفها من حرب روسيا ضد أوكرانيا. وقال إن المكان الذي يبدو أنه موحد فيه هو موقف المجموعة «المعادي للغرب». وأضاف: «كانت بريكس بالفعل غير غربية، والآن يتحول التركيز نحو المواجهة».

يحذر سياسي الاتحاد الأوروبي من أن الاتحاد الأوروبي يواجه الآن تحديًا هائلًا. وقال «ليس لدينا سنوات عديدة لإثبات أن أوروبا تريد أن تكون شريكًا موثوقًا وعادلًا للدول الفقيرة والنامية. وإذا لم ننجح، فقد تلجأ عديد من هذه البلدان إلى البريكس بدلًا من أوروبا».